

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَسِيَّةُ السَّعَادَةِ

مكتبة غريب

بسمتارة الطفلة

قَسَّةُ السَّعَادَةِ

بقلم

ابراهيم عزوز

المفائز بجائزة الدولة التشجيعية فى ادب الاطفال

الناشر

مكتبة غريب

٣١ شارع كامل صدقى (بنهاية)

تليفون ٩٠٢١٠٧

هَاتَا شِيرِي شَابُّ يَابَانِيٌّ فَقِيرٌ .

يَقِفُ أَمَامَ بَيْتِهِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الْخَشَبِ

وَيَلْبَسُ فِي رِجْلَيْهِ حِذَاءً

مِنْ قَشِّ الرُّزِّ . . .



اِسْتغَلَّ هَاتَا شِيرِي فِي حَقْلِ الرِّزْطُولِ الْيَوْمِ .
وَفِي آخِرِ النَّهَارِ حَمَلَ فَاَسَهُ وَعَادَ لِلْبَيْتِ .

فَمَاذَا حَدَّثَ لَهُ فِي

الطَّرِيقِ ؟



لَمَّا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَشٌّ .
لَكِنَّهُ لَمَّا جَلَسَ وَجَدَ قَشَّةً رُزِّي فِي يَدِهِ .
نَظَرَ لِلْقَشَّةِ وَتَعَجَّبَ ، وَقَالَ :



وَمَشَى فِي الطَّرِيقِ فَوَجَدَ فَرَّاشَةً
عَلَى زَهْرَةٍ .

أَعْجَبَهُ شَكْلُ الْفَرَّاشَةِ فَأَمْسَكَهَا
وَرَبَطَهَا فِي الْقَشَّةِ .



كَانَ هَاتَا شِيرِي مَشْغُولًا بِفَرَاشَتِهِ الْجَمِيلَةِ .
وَبَعْدَ مَسَافَةٍ قَصِيرَةٍ ، قَابَلَ سَيِّدَةً يَا بَانِيَّةً

وَلَمَّا حَيَّاَهَا

يَنْظُرُ لِلْفَرَاشَةِ

تَحْمِلُ طِفْلَهَا .

رَأَى الطِّفْلَ

بِفَرَحٍ .



هَاتَا شِيرِي طَيِّبٌ وَكَرِيمٌ .
فَمَدَّ يَدَهُ بِالْقَسَّةِ وَالْفَرَاشَةَ

وَهُوَ يَقُولُ لِلطَّفْلِ :

أَنْتَ أَحَقُّ

بِهَا

مَنْفٍ !!



أَخَذَ الطِّفْلُ الْقَشَّةَ وَضَعَهَا

فَقَالَتْ الْأُمُّ : لَوْ كَانَ شَابُو يَعْرِفُ الْكَلَامَ

لَشَكَرَكَ !!

وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ ثَلَاثَ

بُرْتُقَالَاتٍ كِبَارٍ .



وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ هَانَاثِيرِي إِلَى بَيْتِهِ لَقِيَ بَاعًا جَوَّالًا ،

القَشَّ

يَبِيعُ لَعَبَ الْأَطْفَالِ وَقُبَعَاتِ

الْمَرْوَقَةِ . كَانَ التَّعَبُ

يُظْهِرُ عَلَى الْبَاعِ ، وَقَالَ

لِهَانَاثِيرِي :

أَنَا

عَطْشَانٌ !!



فَأَعْطَاهُ هَاتَا شِيرِي الْبُرُنُقَالَاتِ الشَّلَاثَةَ .

وَجَلَسَ الْبَاعُ يُقَسِّرُهَا وَيَأْكُلُهَا .

وَوَقَفَ هَاتَا شِيرِي يَنْظُرُ إِلَيْهِ

بِعَظْفٍ وَشَفَقَةٍ .



وَلَمَّا أَتَمَّ الْبَائِعُ أَكْلَهُ قَالَ : أَنْتَ شَابٌّ

كَرِيمٌ !! وَأَعْطَاهُ قُبْعَةً وَلُعْبَةً لَطِيفَةً .

فَقَالَ هَانَسِيرِي : اللَّهُ !!

لَعِبُ الْأَطْفَالِ جَمِيلَةٌ !!



قَالَ الْبَاعُّ :

أَتَحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ صِنْعَتَهَا ؟

تَقَالَ مَعِيَ !!

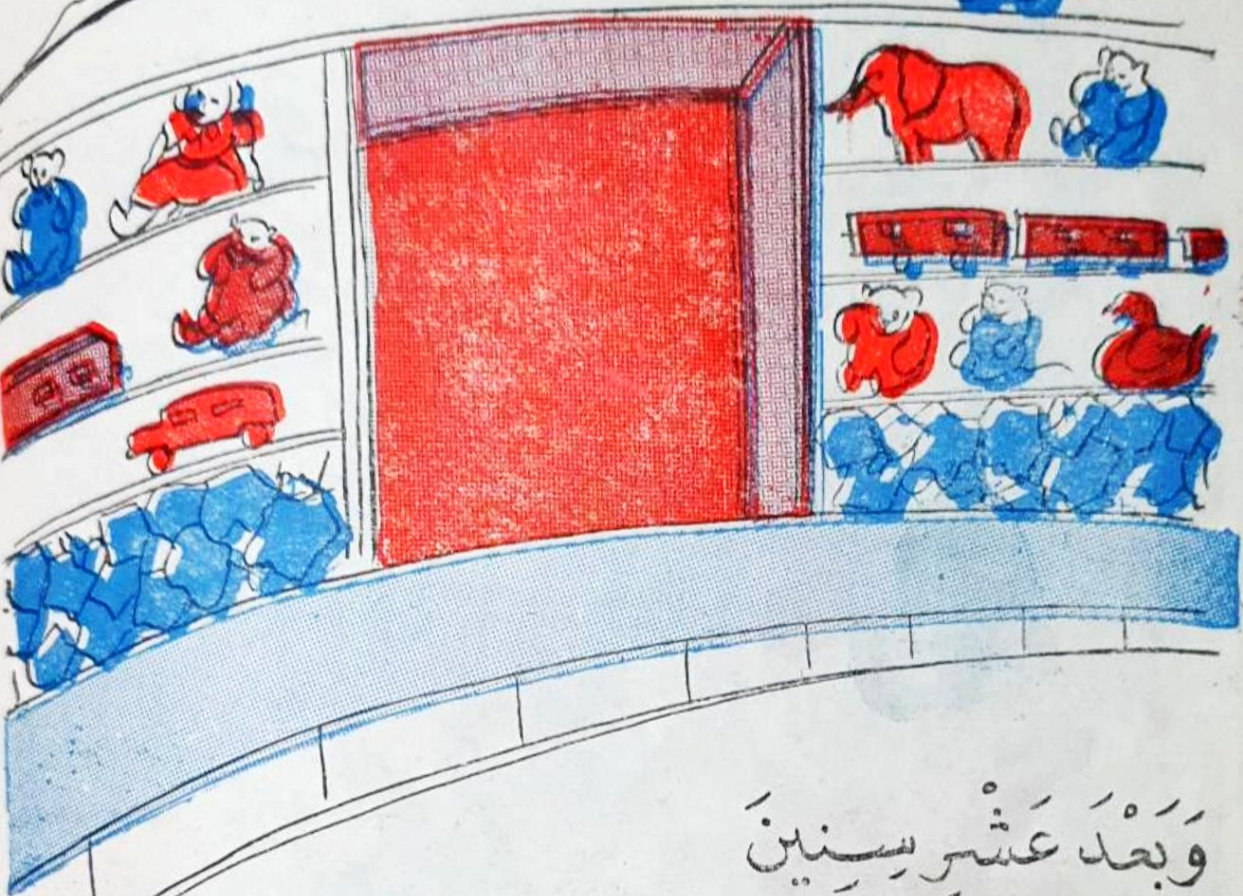
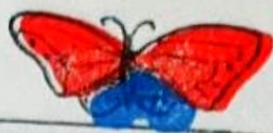
وَأَخَذَهُ لِصَاحِبِ الْمَصْنَعِ !!



دَخَلَ هَاتَا شِيرِي الْمَصْنَع .
هَاتَا شِيرِي ذِكِيٌّ وَمُجْتَهِدٌ ..
فَتَعَلَّمَ صِنَاعَةَ اللَّعْبِ بِسُرْعَةٍ ،
وَأَعْجَبَ صَاحِبَ الْمَصْنَعِ .



مصنع قشّة السعادة



وَبَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ

أَتَتْ هَاتَا شِيرِي الصَّنْعَةَ .

وَوَفَّرَ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنْ أُجْرَتِهِ .

فَفَتَحَ مَصْنَعًا جَدِيدًا لِلْعِبِّ الْأَطْفَالِ .

سَمَّاهُ : مَصْنَعُ قَشَّةِ السَّعَادَةِ .

وَبَكَدَ هَاتَا شِيرِي ،

وَصَارَ غَنِيًّا فَخَصَّصَ

جُزْءًا مِنْ أَرْبَاحِهِ لِلجَيْشِ

وَالْمَدَارِسِ وَالْمُسْتَشْفِيَّاتِ !!

وَكَانَ كُلَّمَا تَذَكَّرَ الْقِسَّةَ

قَالَ : كَانَتْ

سَبَبَ السَّعَادَةِ !!



(١) أجب عن الأسئلة الآتية :

— لماذا يصنع اليابانيون بيوتهم من الخشب؟

— من أي شيء صنع حذاء هاتا شيري؟

— كيف تحمل اليابانية طفلها؟

— صف بيوت اليابانيين وملابس نسائهم؟

— يتم سمي « هاتا » مصنعه؟ ولماذا؟

(٢) اقرأ الصفحة « ١ » وأخرج منها كل كلمة في أولها « ا »

(٣) أخرج من صفحة (٥) الكلمات التي في وسطها حرف مد :

(ألف ، واو ، ياء) .

(٤) اكتب النصبة بلذنيك أنت في كراسة الواجب .

(٥) اكتب صفحة (٢) بخط جميل .



بستان الطفل

- ١- بمبو والعواصف الأربعة - ٢٢ - ثعلب عادل - ٤٢ - ملكة جمال
٢- المروحة السحرية - ٢٣ - معزى تحارب - ٤٤ - الكنايا الشاكية
٣- قشة السعادة - ٢٤ - فيبير زويلة - ٤٥ - صوت ضفدع
٤- أحسن هدية - ٢٥ - دجاجة شاكرة - ٤٦ - دمية سعاد
٥- ثعلب وثلاثة لربوك - ٢٦ - من نوادر رجحا - ٤٧ - قطييط صغير
٦- الحسنة المغرورة - ٢٧ - البطة الصغيرة الصفراء - ٤٨ - جلاجلا
٧- أشطرم من ثعلب - ٢٨ - النفاحة الطيارة - ٤٩ - ادب العطاس
٨- ملكة الطير - ٢٩ - يوم سعيد - ٥٠ - الأسد الخيران
٩- الدبوس الذهبي - ٣٠ - في الصيف - ٥١ - حكاية قردين
١٠- الأرنب الخبيث - ٣١ - ميلاد أرنب - ٥٢ - أرنب مثقف
١١- جحا والقصر - ٣٢ - العصفورة النكية - ٥٣ - في الشتاء
١٢- حذاء مشاغب - ٣٣ - الحمل الأكلان - ٥٤ - تلمينة مثالية
١٣- حكيم الغابة - ٣٤ - القطب الناصع - ٥٥ - الأميرة أسحورة
١٤- القرد وقلبه - ٣٥ - أصحاب كناكينو - ٥٦ - حمام سباحة
١٥- ذيل الدب - ٣٦ - الكنايا الشاكية - ٥٧ - حكاية فطة
١٦- في حديقة الحيوان - ٣٧ - غراب فذائي - ٥٨ - حبوب القمح
١٧- أمكر من ذئب - ٣٨ - لص وعفاريت - ٥٩ - وزة جحا
١٨- ميمون الشجاع - ٣٩ - حمار يعنى - ٦٠ - أم الكناكيت
١٩- حية رفقاء - ٤٠ - صياد سعيد - ٦١ - البطة وجيرانها
٢٠- حاجب ملك - ٤١ - حارس القرية
٢١- الفأر الملاك - ٤٢ - البقرة المخدوعة

دار غريب للطباعة - ١٢ شارع نزيه [مطبعة]